

## انتعاش صناعة توابيت دفن الموتى في ظل زيادة عدد الوفيات بسبب كوفيد في الصين

اقتصادي ~ الثلاثاء 07 يوليو 2020



ينهمك صانعوا توابيت دفن الموتى في مقاطعة شانشي، شمال الصين، في أداء عملهم، وشاهدنا حرفيين مهرة يتحدون زخارف متقدمة الصنع على خشب مقطوع حديثاً، ويقولون إنه لم يتح لهم وقت خلال الأشهر الماضية للتوقف عن العمل.

وحدثنا زبون من سكان القرية عن نفاد مخزون توابيت دفن الموتى في بعض الأحيان، وأضاف ضاحكاً بنوع من السخرية اللاذعة التي تلاحظها في المنطقة، أن العاملين في صناعة الجنائزات كانوا في الماضي "يكسبون ثروة صغيرة".

ويثار جدل كبير بشأن العدد الفعلي للوفيات الناجمة عن الإصابة بكوفيد في الصين، بعد أن تفشى الفيروس في المدن الكبرى.

ويقول عالم الأوبئة البارز، وو زو نيو، إن نحو 80 في المائة من سكان البلاد، ما يربو على مليار شخص، أصيبوا بالعدوى منذ أن ألغت الصين في ديسمبر/كانون الأول الماضي القيود التي كانت مفروضة للحد من انتشار الجائحة.

وأعلنت الصين في نهاية الأسبوع الماضي تسجيل 13 ألف حالة وفاة بسبب الإصابة بكوفيد في أقل من أسبوع، فضلاً عن إحصاء 60 ألف حالة وفاة منذ ديسمبر/كانون الأول.